

حقوق النبي ﷺ على أمته 1 - المحاضرة 3 - التربية الإسلامية -

المستوى الأول 2 - الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحبا - 00:00:00

وفي الدرس الثالث من دروس الحقوق ونحن اليوم مع خير من وطئ الثرى مع سيدي ولد ادم عليه الصلاة والسلام الحق الثاني لمحمد عليه الصلاة والسلام هذا النبي العظيم هذا النذير البشير - 00:00:57

هذا الذي معاشر الاحباب انقذنا الله به من النار الى الجنة ومن الضلال الى الهدى ومن الظلمات الى النور خير من سينشق عنه قبر صاحب اللواء صاحب الحوض صاحب الشفاعة العظمى عليه الصلاة والسلام - 00:01:19

حبه عبادة واتباعه حق واجب له عليه الصلاة والسلام تعظيمه توقيره كل ذلك اتباع سنته كل ذلك من حقوقه اذا نحن مع الحق الثاني حق النبي صلى الله عليه وسلم. وكيف لا يكون حق - 00:01:42

وهو سؤال من اسئلة القبر فانا تحت الارض سنسأل والحبيب اخبرنا اننا سنسأل عنه وسنسأل عن اتباعنا له واجابة البعض تحت الارض ها اه لا ادري والسبب انه ما اعطاه عليه الصلاة والسلام حقه الواجب عليه - 00:02:03

اذا له على امته حق وقد ضرب اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام اجمل واروع واكمل الامثلة في حبه عليه الصلاة والسلام. وفي في حبه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وهم - 00:02:28

يقولون انت سيدنا وواصلوا كما سنذكر. قال الحبيب لهم في مواطن كثيرة لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم لا تغلو في مدحي. لا تخرجوني من دائرة البشرية فانما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله - 00:02:46

عروة ابن مسعود الثقفي في صلح الحديبية اراد ان يصفوا وغيرهم من من من كفار ممن كان كافرا ممن كان كافرا يا سهيل بن عمرو وغيره كان يصف الصحابة كيف يوقروه عليه الصلاة والسلام - 00:03:06

وكان يقول اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصرى وكسرى والنجاشي. والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمدا. عليه الصلاة والسلام يبتدرون الماء الذي يبقى - 00:03:26

يبتدرون الماء الذي يبقى منه بعد وضوءه بابيه وامه حتى نخامته يدلك يدلكون بها ابدانهم. طبعاً يجوز التبرك به في حياته في حياته بما بقي من فضلة وضوءه وبشعره بدمه بغير ذلك مما لكن بعد موته - 00:03:47

ليس لك الا الحب والاتباع والصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام والذب عن سنته. والذب عن عرضه وفدائه بكل باغلى ما يمكن ان يفدى به فداه ارواحنا وابناؤنا ودمائنا بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:04:08

اذا كان الصحابة يعرفون للحبيب حقاً واذكر ان ثابت ابن شماس رضي الله عنه وهو خطيب رسول الله عليه الصلاة والسلام. عندما نزل قول الحق جل وعلا ناهيا اهل الايمان من رفع الصوت عند رسول الله - 00:04:27

ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وكان بعض بعض الاقوام وبعض العرب يرفعون اصواتهم وخشي ان يحبط عمله فغاب عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:44

لانه كان صوته جهوريا وكان صيتا وكان خطيبا لكن هذا طبع فيه. طبع في ثابت وليس هذا تكلفا فلما علم بهذه الاية انها نزلت بكى وخشي ان يكون عمله قد حبط - [00:05:02](#)

فاخبره الحبيب انه من اهل الجنة. اي لست ممن يحبط عملك برفع الصوت لانك رفعت صوتك ليس بذلك استخفافا ولئن قاسم من قدره عليه الصلاة والسلام ان ذلك من سجية هي فيه. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم عند فوق صوت النبي - [00:05:19](#)
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون لذلك غض الصوت عنده صلى الله عليه وسلم في حياته بل وعند قبره الان من حقوقه بل وهذا من الادب معه عليه الصلاة والسلام - [00:05:40](#)
اذا حقوقه عليه الصلاة والسلام على الامة الاول اول حق ان تؤمن بنبوته وهو النبي المصطفى وهو سيد ولد ادم كما قال عليه الصلاة والسلام يقول انا سيد ولد ادم ولا فخر. يقول عليه يقول الله جل وعلا - [00:06:01](#)

فامنوا بالله ورسوله النبي الامي رسوله اي ان هذا النبي هو رسول رب العالمين وهو نبي ورسول. بل هو خاتم الانبياء والرسول بعث صلى الله عليه وسلم فختم الله بنبوته النبوات - [00:06:22](#)
وهيمنة على جميع النبوات قبلها والكتب. ونسخ ما كان قبلها بل ان بشرت به الكتب قبلها السماوية ولذلك يجب ان تؤمن بنبوته لان هناك مجموعة من الناس احيانا يقول عيسى نبي نعم عليه الصلاة والسلام بل ان عيسى - [00:06:40](#)
توفيق وسيعود في اخر الزمان ليحكم بشرع محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك في لطيفة يقول بعض اهل العلم ان افضل الام بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو عيسى عليه الصلاة والسلام. لانه ما مات بل رفع وسيعود بعد ذلك ويصلي مع مهدي هذه الامة ثم - [00:07:00](#)

بعد ذلك يقتل المسيح الدجال ثم يموت. اذا هو من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام. الفائدة نقول تؤمن بنبوته لان بعض الناس يقول يا اخي الدين للانسانية جميعا وكل الاديان على وجه الارض صحيحة. بما انها سماوية - [00:07:23](#)
هي صحيحة في منشأها ان المرسل هو الله وان المنزل للكتاب هو الله لكن الله نسخ تلك النبوات. وتلك الرسالات وتلك الكتب بالقرآن وجعل الاسلام هو الدين الذي لا يرتضي الله جل وعلا لعبد - [00:07:43](#)
الا هو ولذلك لابد ان تؤمن بنبوته ولا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته اذا قال انا اؤمن بعيسى وموسى نعم امن الرسول بما انزل اليه من رب ايها المؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله. لكن الان انت تؤمن بنبوة من من الانبياء - [00:08:02](#)
الذين ختم الله بهم الرسالات من هو؟ اذا تقول الجميع تؤمن ايمانا اجماليا بهم المرسل واحد والرسول يختلف لكن ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهذا هو دين الاسلام وهذا نبه - [00:08:25](#)
ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام الايمان بانه خاتم الانبياء. نعم ولذلك البعض منا يعتقد انه ليحل لانسان فوق الارض ان يتبع اي نبي بما انه نبي. لا بل يجب ان تؤمن - [00:08:41](#)

ان الله ختم النبوات به ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ختم النبيين الذي ارسل الانبياء قبله هو الذي ختم به النبوات هو الذي ختم به النبوات جل وعلا. فلا بد ان تؤمن بان الله ختم النبوات به بل واجمع العلماء - [00:08:58](#)
ان من شك في ذلك كفر ومن ادعى غير ذلك لربما خرج من الملة لانه لذلك لا يدين بدين الاسلام انما هو يدين بدين مائع ليس له هلامي هكذا ليس له حقيقة. لابد ان تقول تؤمن بالنبوات قبله وتؤمن - [00:09:26](#)
بختمه للرسالات وان الله لا يقبل من عبد ادركه الا ان يؤمن به وبعد الفاصل نواصل العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - [00:09:48](#)
ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - [00:10:25](#)
قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - [00:10:48](#)

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية - [00:11:08](#) ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - [00:11:31](#) في الدين مرحبا بكم من جديد اذا نقول من حقوقه ان نعتقد ان الله ختم به النبوات. وهناك من ادعى النبوة بعده ومسيلمة وسجاح وغيرهم والاسود العنسي وغيره ممن بل ان هناك اه من ادعى النبوة كما قال الحبيب صلى الله عليه وسلم انهم يصلون الى - [00:11:53](#)

الثلاثين قال وانه وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ومن الطرف ان مهرطقا مختلا يقول انا نبي. قالوا رسولنا يقول لا نبي بعدي. قال انا اسمي لا - [00:12:31](#) ارأيتم بلغت ببعض العقول ولذلك تجد ان بعض الناس يدرس في الفلسفات ويصل الى درجات من من من من الخروج من النص الشرعي المحترم الى نقول فلسفية تجعل الانسان يعيش حياة التيه فيزعم البعض انه اوحى اليه وما اوحى - [00:12:56](#) اليه الا الشياطين ولذلك النبوة حقيقة كما نؤمن من حقوقه انه عليه الصلاة والسلام ختم الله به النبوة. من حقوقه انه عصم العصمة لنبينا صلى الله عليه الصلاة والسلام وعصمته عليه الصلاة والسلام في دعوى الرسالة - [00:13:19](#) انه كان صادقا لما ادعى الرسالة ولذلك يقول الله جل وعلا ولو تقولوا نعم يقول الله جل وعلا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين تقول وهو ان يقول الانسان ما لم يفعل - [00:13:39](#)

او ان يقول الانسان ما ليس صادقا فيه الله يخبرنا انه لو ادعى شيئا لم نحمله اياه او انه قال شيئا لم يرسل به لاخذنا منه اي لانتقمنا منه لعذبناه وحاشاه عليه الصلاة والسلام - [00:14:02](#) الايمان بان الحبيب صلى الله عليه وسلم معصوم في دعوى الرسالة لان ادعاء الرسالة ليست لكل احد الله يصطفي ولذلك الرسالة اصطفاة الله اصطفاة فنحن نعتقد ان الله اصطفاه. وان دعوته دعوة صحيحة. ايضا - [00:14:22](#) نؤمن بعصمته صلى الله عليه وسلم في تبليغ رسالته. وان ما جاء به فهو من عند الله. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولذلك يأتي بعض الناس يسمي نفسه انه قرآني - [00:14:42](#) اي انه لا يتبع انه لا يتبع ما جاء به عليه الصلاة والسلام وهذا عياذا بالله اذا اقيمت الحجة عليه وما قامت وما ان روى يخشى على دينه كيف - [00:14:56](#)

تقول انك لا تأخذ الا القرآن مع ان الذي انزل القرآن على عبده عليه الصلاة والسلام سبحانه وتعالى هو الذي اتاه مع القرآن مفسرا للقرآن مبينا له وما ينطق عن الهوى اي رسولنا عليه الصلاة والسلام ان هو الا وحي يوحى اي ما اتى به مفسرا مبينا ولذلك السنة ما هي - [00:15:12](#)

اقواله صفاته تقريراته افعاله عليه الصلاة والسلام. كل ذلك شرع نؤمن بعصمته عليه الصلاة والسلام في تبليغ رسالته وانه اتى بها ببيضاء نقية. ولذلك نقول لكل من يقول انا والله - [00:15:37](#) السنة الصحيح ظعيف حسن نقول الحمد لله ان لدينا موازين للصحيح والظعيف والحسن الله اختار من هذه الامة علماء ينقون هذا هذا التبر وهذا الذهب وهذا ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم حتى لا يدخل فيه ما - [00:15:54](#) ليس منه ولذلك اذا قلنا رواه البخاري رواه مسلم يجب ان نقول ان هذا كتاب صحيح لانه يفسر كتاب رب العالمين والا فلن نستطيع ان نعبد الله. لن نستطيع ان نعبد الله. لو انا قلنا ان نحن لا نأخذ الا بالقرآن. فكيف تصلي المغرب ثلاثا والفجر ركعتين - [00:16:19](#) وكيف تؤدي زكاة مالك؟ وكيف تصوم؟ وكيف تحج؟ اتت به السنة. خذوا عني مناسككم. يقول صلى الله عليه وسلم. معنى ذلك ان ان الاخذ منه هو الدين لانه معصوم عليه الصلاة - [00:16:39](#) والسلام فلا يأتيين في الزمن الحاضر من يشككك في سنة نبيك عليه الصلاة والسلام وقد اجتهد العلماء وبذلوا علماء الجرح

والتعديل وعلماء السنة اعمارهم حتى ينقوا لك هذه الاحاديث ويخرجوها من جديد بدقة - [00:16:54](#)

متناهية نصل معها الى اليقين ان هذا قاله عليه الصلاة والسلام بل ان الذي حفظ القرآن هو الذي يحفظ السنة. وهو الله جل وعلا.

ايضا الايمان بعصمته صلى الله عليه وسلم من الكفر والشرك والفواحش. قبل البعثة - [00:17:14](#)

والنبوة وبعدها. ولذلك يأتي بعض المهرطقين فيشككون فيه انه كان عليه الصلاة والسلام فعل قبل فمال الحبيب فما سجد لي صنمين

وحبيينا نسبه نقي لم يمر عليه اي شائبة. عبدالله - [00:17:32](#)

ابن عبد المطلب وامنة بنت وهب امه عليه الصلاة والسلام ووالده نقي نسبهم لم يدخل فيه شائبة بل وكان في اعلى ذرا النسب

وكذلك عليه الصلاة والسلام عصم من ان يسجد لصنم - [00:17:49](#)

وعصم من ان يشرب خمرا وعصم اتى من سماع الخنا والزنا. لان الله جل وعلا اصطفاه. ما ضل صاحبكم وما غوى هذه تزكية الله جل

وعلا. بل زكاه الله في اخلاقه. وانك لعل خلق عظيم - [00:18:06](#)

ولذلك يؤمن الانسان بذلك ولا يقرأ في بعض النصوص المحرفة او النصوص المدسوسة مما يكتبه بعض المستشرقين ونحوه في في

حياتي في حياته عليه الصلاة والسلام قبل البعثة فحياته كلها نور عليه الصلاة - [00:18:24](#)

والسلام. ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام الايمان بان شريعته ناسخة لكل للشرائع قبلها. نعم وهذا ايها الاحبة وهذا دليل حيك

لرسول الله وتصديقك لرسول الله ونصرتك لرسول الله. ان تعتقد ان شريعته هي المهيمنة والناسخة - [00:18:41](#)

الشرائع كلها. ليس هذا لاننا نريد ان نرفع نبينا فقد رفعه الله وليس لهذا لاننا نؤمن بحب ديننا فقد شرعه الله. ومن يبتغي غير الاسلام

دينا فلن يقبل منه الذي قاله هو الله - [00:19:03](#)

ولذلك من حقوقه ان تعتقد ان ان الحبيب عليه الصلاة والسلام ختم الله به النبوات ونسخ به الرسالات فلو ان احدا الان يتعبد لله

بالتوراة او بالانجيل او بالزبور او غيرها لا يقبل الله منه - [00:19:20](#)

لا يقبل الله منه. لان الذي ارسل اولئك الانبياء هو الذي ختم بهذا النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام النبوات. فارفع رأسك واعتز

بدينك وافرح بهذا النبي ان كنت من امته. فنحن امة ستشهد يوم القيامة على الامم. ونبيك عليه الصلاة والسلام هو صاحب -

[00:19:39](#)

العظمى انا لها انا لها فيسجد تحت العرش فيفتح الله عليه من المحامد فيشفع للناس جميعا ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام من

حقوقه ولذلك قبل ذلك هل من زعم - [00:20:01](#)

ان هناك ديننا مقبولا غير دين الاسلام في هذا الزمن من يهودية او نصرانية او غيرها من الملل الاخرى بوزية او هندوسية او غيرها.

من اعتقد ان هناك دين يرضى الله ان - [00:20:20](#)

تقرب به اليه او يمكن لعبد ان يتعبد لله به فهو كافر باجماع العلماء باجماع المسلمين. ويجب ان يستتاب. وبعض المسلمين مشكلته ما

عنده عزة ولا عنده فقه ولا يعرف الحقوق ولذلك يريد ان يرضى يرضي هذا وذاك ولن - [00:20:35](#)

ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ولو اتبعت ملتهم اذا انت لربما كفرت بملتك فاعتز بدينك نحن لا نكره احدا في ديننا

لا اكراه في الدين لكن ينبغي ان تعلم ان من حقوق نبيك ان ان تعتقد ان رسالته - [00:20:55](#)

نسخت الرسالات التي قبلها. ايضا من حقوقه عليه الصلاة والسلام ان تعتقد ان الحبيب عليه الصلاة والسلام بلغ الرسالة كاملة. نعم بلغ

الرسالة كاملة. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم لاصحابه وانتم تسألون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد - [00:21:15](#)

انك قد بلغت واديت ونصحت. ثم رفع السبابة ونكسها عليهم اي قال اللهم فاشهد. نعم. تعتقد انه قد الرسالة كاملة بل الحبيب صلى

الله عليه وسلم كان حزين على من عصى وعلى من ارتد بل كان يتمنى ان يرى اصحابه - [00:21:35](#)

لانه يتمنى ان يرى اخوانه فقالوا اولسنا اخوانك؟ قال انتم اصحابي. عليه الصلاة والسلام. بلغ البلاغ المبين وبعد الفاصل نواصل باذن

الله مع حقوق المصطفى عليه الصلاة والسلام فارق كبير - [00:21:55](#)

بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي

صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:22:26](#)

وبالرحلة يلقي الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج. ويجدد نشاطه ويزيد قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع - [00:22:49](#)

وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة حتى ابلى مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - [00:23:11](#)

حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:36](#)

سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ مرحبا بكم من جديد ومن حقوقه عليه الصلاة والسلام الايمان بعموم رسالته للجن والانس لذلك يقول الله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - [00:23:56](#)

وانا اعجب من انسان يخلقه الله ثم بعد ذلك يريد ان ينتقي هو رسل الله امر عجيب انت بشر انت مخلوق انظر ماذا يريد منك خالقك اصطفى لك اصطفى انبياء. اصطفى من الخلق بشرا - [00:24:33](#)

قامات وقمم بشرية لا نستطيع ان نصل اليها. لكن بقوا هم بشر اختارهم الله ان يجعل محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء معناها ان جميع الخلق من جن وانس لان الله يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لا يسمع احد سمع بمحمد - [00:24:56](#)

فيه الصلاة والسلام وبيعتته الا ان يتبعه والا مات على الكفر مهما كان عليه اذا سمع به وادرك وقامت الحجة عليه ولذلك يقول الله الجني ايضا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. ولاحظ الادب انصتوا - [00:25:19](#)

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين نعم من هنا من الجن من هو مؤمن وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. والجن يدخلون الجنة لم يقم اسمهن انس قبلهم ولا جان ينعمون - [00:25:44](#)

ولذلك ليس بعض الناس يلعن الجن او يخاف من الجن جميعا لديهم صالح ولديهم طالح ولذلك الشياطين هم منشطن من الجن اي بعد عن دائرة الحق والايمان هؤلاء بعث الحبيب اليهم عليه الصلاة والسلام. وبعثة للجميع. ولذلك الحبيب في وادي نخلة تعلمون بعد عودته من الطائف اجتمع اليه وكان - [00:26:02](#)

اقرأوا القرآن استمع اليه نفر من الجن فانطلقوا للدعوة وهنا فائدة. الجن عندما استمعوا للقرآن انطلقوا الى قومهم منذرين. يا قومنا اجييوا داعي الله وامنوا به. انت وانت كم حملنا هم هذا الدين في قلوبنا وانذرنا قومنا - [00:26:28](#)

في اسلوب مشفق ورحيم وباسلوب توصيل المعلومة للجميل وبالرحمة للناس كما كان الحبيب رحمة اذا من حقوقه عليه الصلاة والسلام الامام بعموم رسالته ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام انه ليس شيء بين السماء والارض - [00:26:47](#)

الا يعلم اني رسول الله الا عاصي الجن والانس العاصي هو من داخل قلبه ومن قرارة قلبه يعلم ان هذا نبي لكنه اه تملكه الشيطان او لربما آآ استعبدته اثمه - [00:27:04](#)

والا فان الجميع يؤمن بنبوته عليه الصلاة والسلام. وان الايمان وانه وان رسالته عامة للثقلين ايضا مما ذكره الحبيب عن نفسه ان الانبياء قبله كان بعضهم يبعث الى قومه خاصة - [00:27:25](#)

وبعث الحبيب الى الناس كافة الله اكبر والله هذا مما اعطيه عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي هذه الاعطيات من الله له خصائص للنبي عليه الصلاة - [00:27:46](#)

والسلام. ومن اعظمها ما نحن بصده انه قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس كافة. اقول للمبتعثين وللطلاب الذين يدرسون في العالم كله من المسلمين واقول لكل من يذهب لتجارة اقول لكل من يذهب لعلاج اقول من يطوف الارض ان دينك عام - [00:28:01](#)

ومن حق نبيك عليه الصلاة والسلام ان ينقل هديه ودينه الى العالم الظامئ الهالك هناك فقر روحي في الام في في البشر في جميع القارات من يرحمهم ان لم نرحمهم - [00:28:22](#)

والله ان نبيك كان رحمة فكن انت رحمة وانقل نبوته وانقل هديه وانقل سنته واعلن حقه للناس حتى يصلوا الى رضا رب الناس جل وعلا. ايضا من حقوقه عدم الغلو فيه - [00:28:39](#)

ولذلك بعض الناس ليس عنده مقياس شرعي للحب. فيطيش يحب فيعظم الحبيب صلى الله عليه وسلم. ولذلك طاش الطوائف هناك من اه طوائف من الطوائف الاسلامية من زاد الحب لديها فاخرجها من دائرة الابتداء الاب الاتباع - [00:28:56](#)

الى الابتداء وظنوا ان ذلك الثناء والاطراء الذي يخرج الحبيب عليه الصلاة والسلام من دائرة البشرية ان ذلك من علامات حبه. بل انهم اتهموا الذين لا يصفونهم بما هم وصفوه - [00:29:19](#)

انهم بذلك انهم جفاة وهذا غير صحيح نحن امة نتبع كما قال ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم كفيت يعني لن نستطيع ان نصل الى حب رسول الله عليه الصلاة والسلام باكثر مما احب الصحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. الذين رأوه وشاهدوا التنزيل - [00:29:33](#)

واحبه وضمن الله لهم ضمن الحبيب لهم الجنة بوعد الله له ومع ذلك قال الحبيب لهم يوما عندما اتى قال يا ايها الناس قولوا بقولكم عندما اتى رجل فقال يا محمد يا سيدنا يا - [00:29:56](#)

سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا. فقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوين انكم الشيطان انا محمد بن عبدالله عبد الله ورسوله. والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني - [00:30:14](#)

الله اياه. الله اكبر اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها بل اني اقول بصوت تسمعه انت اذا رفعت انسان على منزلة اعلى من منزلته انت بذلك لا لا تجله بل لربما تهينه - [00:30:34](#)

لأنك تضع له منزلة الله ما ارادها لو ان انسانا يعلم من نفسه انه ليس شجاع فقال انسان انت او انه ليس بكريم. وانه بخيل فاتى انسان وقال انك اكرم من مشى على الارض. هو يهينك. لانك من داخلك تعرف انك لست ذاك الذي وصف - [00:30:54](#)

ولله المثل الاعلى ورسولنا عليه الصلاة والسلام اسى من ان يدرك ان يكون الانسان منا يستطيع ان يبلغ في مدحا يكافئه وهو لا زال في درجة البشرية. نحن نصلي عليه. نثني عليه. ولكن نعلم ان في قلوبنا شيء يكاد القلب ينفجر حبا اليه. له - [00:31:14](#)

لكننا لا نزيد ولا نطفى بامر الله جل وعلا وبامر نبيه لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. ايضا في في ختام الدرس ايضا نتكلم عن صور من الغلو في ذاته. ابتلي كثير بعض من البيئات - [00:31:37](#)

في بلاد بعض الاسلام اننا انهم يحبونه؟ نعم يحبونه لكن يغلون. من ذلك اعتقادهم انه صلى الله عليه وسلم ليس من جنس البشر مطلقا وانه خرج من رحم امه وازدأت مشارق الارض وانه خرج بلا دم ولم يكن وكل هذا لم يثبت بالدليل - [00:31:55](#)

هذا من الغلو ومنها ايضا ومنها اعتقاد انه صلى الله عليه وسلم اول خلق الله اول خلق الله ادم بل هو اخر الانبياء وخاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام. وهو كلام باطل لا اصل له. ان الحبيب صلى الله عليه وسلم اول الخلق وانه خلق وهو ثم - [00:32:15](#)

بعد ذلك عادت عاد الخلق الى الارض من جديد. كل هذا غير صحيح. ايضا انه صلى الله عليه وسلم خلق من نور وهذا ايضا كلام باطل. خلق عليه الصلاة والسلام مما خلق منه الناس. عليه الصلاة والسلام - [00:32:33](#)

والقرآن عندما يصف النبي انه نور انما يصف ما اوحى اليه عليه الصلاة والسلام ان القرآن هو النور اما هو خلق من والذي خلق من النور هم ملائكة الرحمن. ايضا من الاعتقادات الباطلة ان الانبياء - [00:32:50](#)

خلقوا من نور محمد صلى الله عليه وسلم وهذا لا دليل عليه ودائما نحن امة الاتباع الى الابتداء. لا دليل واحد على ان الحبيب خلق من نور او انه الانبياء خلقوا من نوره. كل هذا - [00:33:09](#)

صحيح وليس حقيقة ليس حقيقة من اجلال للرسول صلى الله عليه وسلم ان تكذب عليه او ان تبتدع في دينه. ايضا اعتقاد ان الانبياء اعتقاد ان الله خلق الخلق والجنة والنار خلقها لاجله - [00:33:23](#)

هذا غير صحيح خلقها الله لمكافأة من اطاعه من الخلق كله من الجن والانس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومن الفراء الاقوال الباطلة قولهم انه صلى الله عليه وسلم ليس له ظل. وان الذباب لا يقف على جسده كل هذا غير صحيح. وكما قال شيخنا الشيخ

محمد بن عثيمين كلام باطل - 00:33:40

وما اجمل ان نحبه باتباع سنته وتوقيره والذب عن عرضه واتباع سنته هو الطريق الى حب الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبيبكم الله ومن حقوقه علينا ان نصلي عليه عليه الصلاة والسلام فصلوا عليه في ختام هذا اللقاء - 00:34:01
اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ
الاركانى بشرى لنا بشرى لنا زاد لكاذبية. للعلم كالازهار في البستان - 00:34:21

- 00:34:47